RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤١٩ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٤ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٠

توجيهات

انعم بوسام النهضة من الدرجة الثانية على الامير جعفر بن شقيق جلالة مولانا المنقذ عطوفة الامير ناصر بن علي

وانعم بالوسام العالي المذكور من الدرجة الثالثة على الامير محمد رفيق احد احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب

وبالوسام العالي المذكور من الدرجة الثالثة على الشيخ محمد بن قاصب المضايفي نظرا لخدماته للنهضة في المركز المبرور وفي كافة شؤنها في الاقطار الشمالية في مدة الاربعة السنين

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانية المذكورة على الشيخ عبدالله بن مسفر

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانية المذكورة على الشريف حسين الشقراني

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانية المذكورة على الشيخ مرزوق التخيمي

وانعم بعين هذا الوسام العالي ودرجته الثانية المذكورة على الشيخ مرزوق الحربي

وانعم بعين هذا الوسام العالي من الدرجة الرابعة الثانية المذكورة على الشيخ مرزوق قراره

لغو الحديث

جاءنا بعد هذا الاسبوع وقرأنا صحفه فرأينا معظمها تكتب عن قضية حالة العالم الحاضرة ومباحثه - ماتقضي عليها به السلطة المسيطرة عليها او بحسب ما توحيه اليها وجدانها

ولاشك انها بذلك مهما حاولت التملص والتخلص من خطة الاعوجاج عن الحق مماشاة لضغط وتأثير تينك السلطتين تخشى على حسب تضييق سائقتهما . وهذا بالطبع بجملها لا تتفق مع الحقيقة بل تجعل منها باسم الباطل من الحق والصواب من الرشاد . لذا اصبح ذوو الوجدان الطاهر واصحاب الضمائر الحرة في حيرة من الامر . والحقيقة التي يطلبونها خفيت عليهم في مهامه اقوال تلك الصحف حتى انهم لا يجدون من بينها سبيلا اليها

ولاريب فانهم يحملون اوزارها مع اوزارهم لان هذه الطريقة المتبعة لدى تلك الصحف اليوم مخالفة للاساس الذي وضعت من اجله الصحافة ومعارضها وانواع مداوسها لاتباع تلك السبيل والصراط المستقيم . وذلك لانها لم توضع الا لخدمة الحق والحقيقة واظهار سبيل الرشاد القويمة التي تستدعيها المصلحة العمومية العائدة بالفائدة على بني الاوطان وعموم بني الانسان ومجتمعه . ومن هذا القبيل (ولعله ابسط واقرب دليل) مارأيناه في عدد (٢٩٢) من لطائفنا المصورة عند رسمها لاعداء واضداد القومية حيث سمت واطلقت على من اسعدهم المولى وخصهم بتطهير البلاد من امثال اولئك الخونة - أنهم اشرار العصاة ! ... اذ لا ندري امن يريد تسليم البلاد لاستعبادها واذلالها هو الشرير العاصي ؟ ام من طهرها وسيطهرها من امثالهم ؟ فليتأمل العالم . وقاتل لطائفنا ورب الكعبة مندوحة عن هذا النظر الذي لا نتيجة له الا المقت الابدي !

ثم ان أي حزب أو شعب يتخذ صحيفة لتخدم مبدأه وتسعى لتأييد رغائبه وحفظ مصالحه . غير ان هذا لا يمنع الصحيفة من اظهار الحقيقة على ما هي عليه لان اظهارها مما تقتضيه المصلحة التي يعمل عليها بل هو النقطة الرئيسية التي تؤمن الغاية الساعي من أجلها . أما الاحجام من اظهار الحقيقة ومحاولة كتمها أو تشويه وجهها او على الاقل السكوت عنها فهذا ربما اوقع في عكس النتيجة المطلوبة . فالمحافظة على اظهار الحقيقة محتمة ان كانت للشخص أو عليه . ومتى تأسست هذه الصفة الجليلة العالية في العالم لم يبق لعمر الحق ما يزعج حتى العوالم . وهذا امر واجب سواء كانت الصبغة او المبدا والمنزع . فان السلطة المسيطرة قد تتغير ، والحالة قد تتحول والقانون الالهي للاجتماع يقول : « وتلك الايام نداولها بين الناس » فلا يبقى سوى الحقيقة ، والمبادئ القويمة ، فينفضح ذلك رغما عمن حاول اخفاءه ابان تلك السلطة ومجاراة ذلك الوجدان وهنالك يفتضح المتوهمون ويخزى المضللون وحينئذ ينالون جزاء تضليلهم وتمويههم امام التاريخ والناس وبئس ذلك المصير فضلا عن تحملهم وزر نتائج اتباع تلك السلطة وما نشأ منها

وهذه الحالة الواضحة لدى متتبعي الصحف هي التي ألجأتنا الى أن نعيد الى القراء في العدد الماضي من « القبلة » ما كتبته منذ ثلاث سنوات لتظهر لارباب الوجدان الطاهر وأصحاب الضمائر الحرة تلك الحقائق الناصعة التي ضلت من طلابها في هذه الايام بين ثنايا تلك الصحف وقد أوضحتها « القبلة » منذ سنين ايما ايضاح بحيث لم تترك شاذة ولا فاذة من المسائل المتعلقة بالموضوع الا أتت عليها فلم تبق مجالا لاقوال القائلين ولا عللا لخوض الخائضين . هذا هو الذي اضطرنا لنشر ذلك المقال مرة اخرى بعد أن مضت عليه سنوات - خدمة الحقيقة وطلاب الحقيقة . وفي ذلك تبصرة وذكرى « لمن له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد »

ولا شك ان من هذا المنى ماذهب اليه مؤتمر الصلح اذ انا نجله ونكبره من الجهل فانه من المعلوم المسلم به (كما قيل) انه لم يشكل الا لخدمة الانسانية وحفظ مصالح الشعوب ، وان القرارات التي اتخذها اعضاؤه لم تكن الا عن اجتهاد منهم فيما تستدعيه المصلحة العامة والعدالة والمساواة فتكون تلك القرارات من نتيجة اجتهادهم فيما يخدم مصالح الشعوب وتوطيد اركان السلام العام

لذا لا يصح أن نعتقد ان قراراتهم لا تقبل التعديل . لانها ليست هي كلام الله الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » . بل هي اجتهاد منهم لخدمة الحقيقة والانسانية ولا ريب في ان كل اجتهاد يحتمل الخطأ والصواب . والقاعدة المسلمة لدى كل عاقل ان المجتهد اذا تبين خطأه في اجتهاده وجب عليه العدول عن ذلك الخطأ والرجوع الى الحق

وعليه حيث وضح للعالم اجمع خطأ المؤتمر في اجتهاده في القرار الذي وضعه بشأن سورية (لا نبحث عن سواها) فلماذا لا يبدل هذا القرار ويستبدله بما يلائم مصلحة الشعب ورغائبه (ان كان حقيقة نصب نفسه لاجل ضمان راحة البشر) لا سيما ان ذلك القرار نتجت نتائجه السيئة وعواقبه الوخيمة بما هو واقع في سورية وما سيقع في البلاد العربية من الحوادث الخطيرة الشأن

فهل بعد هذا الخطأ في الاجتهاد خطأ ؟

وهل يسوغ لرجال المؤتمر السكوت عن تعديل ذلك القرار؟ بعد هذا اذا كانوا (كما يزعمون) يريدون بمؤتمرهم السعي لخير الانسانية وسعادة الشعوب

ان كثيراً من مواد معاهدة (فرساي) عدلوها فما بالهم اتقوا المادة (٢٢) من نظام جمعية الامم المثبتة بمعاهدة (فرساي) وأقروها في معاهدة (سان ريمو) بعد أن زادوها

تقيداً والحال انها هي علة العلل وعقدة العقد والسبب الوحيد في كل ما يحدث من القلاقل والاضطرابات والحوادث والانقلابات ؟؟؟...

ان سكوت رجال المؤتمر الاكارم ... امام الحوادث المؤلمة في سورية والثورات التي يتطاير شررها هنالك وعدم تمديدهم اياها واكتراثهم بها مع مشاهدة هذه الاضرار والمشاكل التي نتجت من قرار (سان ريمو) - دليل واضح على اساسات وظلم ثقهم نحو البشرية ... وتوطيد اركان السلام العام ... وحفظ حقوق الشعوب ... والسير بها الى الرقي والعمران والرفاه والسعادة ... بل الامر بالعكس كما هو واقع ومشاهد . ولاشك ان هذا امر تأباه الانسانية ، ولا يتفق مع المدنية المزعومة بوجه من الوجوه . وانه ليعز علينا ان افاضل العالم رجال المؤتمر الاماثل ... يكونون بهذه المثابة

فهل هذه نهاية مدارك اقطاب القرن العشرين ؟ (ان كانوا كما تقوله ابناؤه)

ارى ماهي الحكمة والرصانة والقوة التي لا يسترها التبديل في مادة ٢٢ من معاهدة ([illegible]) ؟ ويجري ما يراد من التعديل والتبديل والمحو والاثبات في غيرها من المواد ؟ ! سبحانك اللهم وبحمدك ! ...

لعمر الحق انا لم نأت بمباحثنا هذه الا لنبين الحقيقة من العالم حتى لا نضل او نضل ثانية كما يقولون ولنعلم ايضا (بصرف النظر من كل قول او وعد او عهد) ماهية قول الوزير البريطاني الخطير المثبت في كتاب تاريخ الحرب الذي اشرنا اليه في عددنا الذي قبل العدد الماضي . وهو : « وكأننا بسكوتنا نشجع ارتكاب الجريمة ونصرة القوة على الحق والهمجية على المدنية »

فهل يا حضرة الوزير بعد هذا السكوت تشجيع على ارتكاب الجرائم ؟ ونصرة القوة على الحق ؟ والهمجية على المدنية ؟ . فان قيل بالتخصيص فسياق القول جعل عمومية تشمل كل جريمة وكل قوة وكل همجية . والا فقد وقفنا على الغايات وانكشف الغطاء وعلمنا انه رفعت الاقلام وجفت الصحف بما كان وما سيكون والى الله عاقبة الامور وهو يعلم ما تخفي الصدور ! ...

غسيل المسجد الحرام

(قلنا ان نذكر في اعدادنا الماضية غسيل المسجد الحرام وقد جرى ذلك في اليوم السابع من شهرنا الحالي واشترك فيه مدير المسجد المكي الشريف وسائر موظفيه وخدمته فقاموا بغسله من اوله الى آخره خير قيام وفي الختام استقبل الجميع الكعبة المطهرة وتليت الادعية الخيرية لعموم المسلمين . تقبل الله ذلك

على الطائر الميمون

في الساعة التاسعة من يومنا توجه حضرة مولانا عبدالله الى المدينة المنورة رعاية لصحة اخيه حضرة مولانا علي امير المدينة لضرورة قضته عكة مزاجه وللاحوال الحاضرة العمومية اصحبه الله توفيقاته مردوفة بالسلامة ورفقته معيته الخاصة وقسم من القوة الراكبة من الجند الخصوصي

قدوم فاضل

امس الماضي قدم الى العاصمة حضرة الفاضل السيد خير الدين الزركلي احد نوابغ سورية الاحرار ، الوطني الغيور ، الكاتب الشاعر . وقد نزل ضيفا كريما في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية فأهلا بالفضل والادب

الشمس

جريدة عربية جامعة

عنوانها - شارع سان مرتين ٦٢٩ -

بوانس ايرس - الارجنتين

جريدة الشمس من الجرائد العربية الصريحة القول والمبدأ . تدافع بشجاعة عن مبدأ القومية العربية وتعمل لتطبيق فكرة الاستقلال التام لكل مقاطعة قطنها ناطقون بالضاد

وهي ذات ابحاث تاريخية مفيدة كثيرة الفوائد وتبحث في الصحة والعمران والاجتماع والسياسة وتطرق كل باب في كل عدد

بدل اشتراكها في الخارج ٦ دولارات اميركية .

الى المشتركين الكرام

ان من المشتركين الكرام من لم يسددوا ما عليهم من بدل الاشتراك مع ان « القبلة » توافيهم تباعا . وعليه فان ادارة « القبلة » ترجو من لم يسددوا البدل ان يوفوا ما عليهم بمناسبة حلول اول السنة والا فانها ستضطر الى قطع ارسال « القبلة » اليهم

هذا وان « القبلة » تعلن ايضا شكرها الجزيل للمشتركين الغيورين المثابرين على موافاتهم بتسديد ما عليهم من بدل الاشتراك .

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة • محور الرئيسي

برج الميزان ٩

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	الشهر	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	الافرنجي ع	الافرنجي ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق	اذان المغرب ع	اذان المغرب ق
الثلاثاء	١٥	١٠	٤١	١	٢١	٦	٢	٩	٢١
الاربعاء	١٦	١٠	٤٣	١٢	٤	٦	٢		٢٢
الخميس	١٧	١٠	٤٤	١٢	٥	٦	٣		٢٣
الجمعة	١٨	١٠	٤٥		٩		٣		٢٣

الباخرة (منصورة)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس والوجه وعليها البضائع الآتية

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٣٨٣	سكر		
٩٠	سلك حديد		
٦٠	بصل		
٤٦	جبن		
٢٥	صابون		
١٥	حليب		
١١	فواكه ناشفه		
١٠	بطاطس		
١٠	فول		
١٠	كبريت		
٨	قاش		
٧	زيت		
٧	ادوات تلغراف		
٦	طرشي		
٥	خرنوب		
١	مأكولات		
٤	ادوية		
٣	دخان	٣	ورق سجارة
٣	كتب	٢	حلاوة
٤	اشياء ذاتيه	٢	وسخ الناز
٣	بضاعة	١	اقلام
١	خيش فارغ	٣٣	صره نقدية

المجموع ٧٤٣ طرداً

الباخرة (حجاز)

وجاء ايضا ان الباخرة (حجاز) وصلت من بومباي وعليها

عدد	الصنف	عدد	الصنف
٤٦٠٠	رز		
٤١١٥	سكر		
٣٤٢٢	دقيق		
١٩٠١	شعير		
١٤٤١	لوازمات اسبتالية		
٩٧٨	حنطه		
٦٢٥	سمسم		
٥١٣	شاهي		
٣٣٨	نخالة		
٥٠	زيت سمسم		
٤٠	قاش		
٣٣	قزاز		
٣٠	حمر		
٥	سكر قند		
٢٢	مسامير		
٢٠	شحم		
١٩	مربات	١٧	اشياء حفر وفخار
١٢	هرد	١	حلويات
٩٠	لوز هندي	٩	تنباك
٧	عدس	٥	كبريت
٥	حلبه	٥	فول
٥	هيل	٥	اسياخ حديد
٤	اشياء حديديه	٤	صباغ
٣	ادوات كتابة	٣	بضاعه
٢	مفارش	٢	امشاط
٢	جلبوره	٢	فلفل احمر
٢	ملبوسات	١	قسطير
١	قطن ملفات	١	كوانين حديد
٩	عطاره	١	قيوز
١	اشياء معدن		المجموع ١٨٣٣٦

من عدن

عدد	الصنف	عدد	الصنف
١٠٥	زيت	١٠٠	فلفل اسود
٤٠	سكر	٣٠	سمن
٢٥	قاش	٥	نوا

المجموع ١٨٦٤١ طرود

أخبار خارجية

خطوط اميركا الحديدية

الخطوط الحديدية في الولايات المتحدة اعظم خطوط من نوعها في العالم فهي تعادل الخطوط الحديدية في كل اوروبا وآسيا واذا جمعت خطوطها معا وشدت على خط مستقيم تكفي لتطويق الارض احدى عشر مرة خط الاستواء

وللقطار الحديدية الاميركية التي تجري على هذه الخطوط خمسة وستون الف قاطرة اذا وضعت الواحدة منها تلو الاخرى تألف منها خط يمتد من باريس الى بطرسبرغ . واذا وضعت عجلات الشحن منها الواحدة بعد الاخرى تألف منها خط طوله عشرون الف ميل وهي مسافة تزيد عشرة اضعاف على المسافة القائمة بين لندن والاستانة

وهذه الحديدية تحمل في السنة من البضائع مالا يقل محموله من بليون طن وهي كمية كافية لاملاء ساحة طرف النار في لندن مرتين في النهار على مدار السنة ووصولها الى مكان تزيد منه ضعفين على علو تمثال نلسن المنصوب فيها

حروف الطباعة

ان تاريخ حروف الطباعة يرجع الى العهد الذي كان فيه يوحنا غاتنبرغ الالماني ولداً والى صوامع كوريا السرية حيث كان رجال تلك البلاد المقدسون يكتبون على الرقوق اسرار شعبهم وتاريخه . ولقد رأت احدى صوامعهم في سيول انه يمكن طبع الحروف على الرقوق بدلا من كتابتها باليد وهكذا اخترعوا الحروف المعدنية سنة ١٤٠٣ واخذوا يطبعون بها كتبهم

وقد بقيت هذه الحروف وعددها خمسون مدة طويلة مختفاة في مطبعة الحكومة الرسمية ولكنها اكتشفت عرضا فارسلت نصفها الى دار التحف في لندن والنصف الآخر الى دار التحف الطبيعية في الولايات المتحدة .

وربما كان مخترع حروف الطباعة الالماني يوحنا غاتنبرغ بالطريقة التي وضعها رجال الدين في كوريا في هذا الشأن فوضع حروف الطباعة سنة ١٣٠ وكان في منصب الناس مخترعها الوحيد

نبذة من تطور الزراعة

من النفائس المصرية

عاش الانسان في الملاجئ الصخرية كالكهوف والمغاور وفي الغابات وعلى ضفاف الانهار وكان قتات من صيد البر والبحر ومما تنبته الارض من فواكه واثمار وحبوب وخضار . غير ان الخلق في ازدياد وماتنبته الطبيعية محدود . فعمد البشر الى تكثير النباتات المثمرة وتدجين الحيوانات

والاستفادة من البانها وأصوافها وجلودها بالهداية والتقليد . فكان الانسان زراعا واصبحت الزراعة والفلاحة من ضروروات معيشته

* * *

لا علم لنا بتطور الزراعة ، قبل بدء القرون التاريخية ، لانقطاع اخبارها عنا . الا اذا تصفحنا تواريخ الامم القديمة نرى انها عنيت بالزراعة وان كانت لم تتعد حد الطفولية اذ ان الطريقة المتبعة فى اصلاح الارض كانت بسيطة جداً لامحراث ولامسلفة ، لامنكاش ولاممشطة ، لا أدوات زراعية فنية تحرك بالبخار وتدار بالكهرباء كانوا يخططون الارض بأعواد خشبية يحتطبونها من الغابات و كانت الزراعة على حد ماتراه اليوم فى طرقها المتبعة عند بعض الاقوام فى اقاصى قارة اميركا الجنوبية واواسط افريقيا وجزر ماليزيا وبولنزيا

غير ان الانسان بدأ يعيش مجتمعا بالطبع والضرورة ويهتم بالزراعة حسبما تقتضيه طبيعة الاقليم وأحواله المناخية . وما الزراعة الا بداية التحضر ونهاية الهمجية فهى تربط البشر بالارض وتجمعهم فى صعيد واحد

ولقد أخطأ من ظن أن الزراعة لم تتقدم فى القرون البعيدة تقدما محسوسا وان لم تكن مبنية على أسس علمية : ادرك البشر مالماء من التأثير الحيوى فى استنبات أراضى الاقاليم الحارة فأنشأوا السدود والخزانات لخزن المياه وحفظها وحفروا الترع والقنوات فى سهول النيل والفرات فأنبتت نباتا حسنا واعطت نتاجا وافراً وازدحمت السكان فى هذين السهلين ازدحاما يسترعي الفكر ويوقظ الذهن لذا ان الزراعة نبت على نمو السكان حتى قيل انها بلغت وقتذاك اربعين مليون نسمة كانوا فى رغد من العيش ، أنتقلت أنواع شتى من النباتات والحيوانات الى أقاليم غير أقاليمها بسبب الفتوح والغزوات والعلاقات التجارية . فلقد نقل الاشوريون الى وادي الفرات نباتات جمة لم تنبت فيه من قبل .والعرب ادخلوا قصب السكر الى ديار الاندلس اول مرة واستنبتوه هناك كما ادخله كريستوف كولمبوس الى جزر الهند الغربية بعدئذ ومما يروى من هذا القبيل ان البرقوق والخوخ وانواعا كثيرة من هذه الفصيلة التى تنبت الان فى سواحل البحر المتوسط قد نقلها الرومان من جنوبي القفقاس وشمالى الاناضول

نمت الزراعة ومشت مع الزمان وارتقت . غير ان ارتقاءها كان على غير نظام . . اذ لم يدر فى خلد الامم الماضية ان تؤسس لها مدارس زراعية لاستنبات الارض واستدرار خيراتها وانا لتعترينا الحيرة وتستولى علينا الدهشة يوم يخطر ببالنا ان الاغارقة وتلامذتهم الرومان لم يبنوا تأسيس المدارس الزراعية

وأما العرب فقد نهضوا بالزراعة وساعدوا على تدرجها فى مدارج الرقى وان لم يؤسسوا لها مدارسا نقلوا فصائل نباتات عديدة واجناس حيوانات جمة فاصبحت نباتات سوريا تستنبت فى العراق وشمالى افريقيا وحيوانات العراق تستولد فى بلاد الاندلس ولم تقف العرب عند هذا الحد . . حفروا الترع العديدة والقنوات الطويلة وأقاموا السدود والخزانات الهائلة لحفظ المياه واستفادتها كما ابتنى وفيما ابتنى . . واثارها قائمة الى اليوم تنطق وهى صامتة بما وصلت اليه المقدرة العربية فى تلك العصور

ثم اذا مشينا مع التاريخ نرى ان حروب القرون الوسطى قد حالت دون رقيها فما القرون الوسطى الا قرون الحروب والقلاقل ، قرون القسوة والاستبداد ، قرون العسف والظلم ، تلك التى ارجعت الزراعة الى الوراء ادهاراً . اذ لا شئ انفع للزراعة من السلام والحرب آفة تسطو عليها فتجعلها عدما . . وداس الطامعون بسنابك خيولهم جنات الارض فتخربت الرياض الزاهية والغابات الكثيفة والحقول المرعة الخصبة وهلك الحرث وباد النسل ونبت عوض هذا كله النبات الضار . . . ذهب الفلاح ضحية السلب والنهب وبات يئن تحت ظلم الحكام الجائرين !

* * *

مرت الايام وكرت السنون فاستيقظ البشر من رقادهم ومزقوا سجوف الغباوة والجهل التى اسبلتها تلك القرون (الوسطى) فبعثت الزراعة من جديدها مرة اخرى . وقد فسح السلم لها مجالا عظيما فانتعشت وتقدمت . وقيض الله لها رجالا يفكرون فى طرق اصلاحها ، فى غضون القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر . فمنهم من قال بوجوب تخفيض الضرائب التى تستوفى من المزارعين . ومنهم من تولى نشر الرسائل الزراعية المفيدة . ومنهم من أسس الجمعيات الزراعية العديدة فى انحاء اوروبا وبالاخص فى فرنسا . . وقام علماء الطبيعة وقتئذ يتبارون فى تطبيق الحقائق العلمية المفيدة على الامور الزراعية ونخص بالذكر منهم العلامة الطبيعى (لافوازيه) واضع علم الكيمياء الحديثة. وماخدمته للزراعة خدمة يستهان بها فهو الذى قد ازاح ستراً من استار الحقيقة وعلم الناس كيف يزداد نتاج الارض وتتضاعف محصولاتها. فعرف البشر ان الزراعة ماهى الا علم من جملة العلوم التى يجب ان يجتلى غامضها ويكشف القناع من مناهجها واسرارها . . .

ولم يكد ينقضى زمن نابليون بقلاقله وفتنه ويعم السكون العالم الارضى حتى قام المصلحون يحرضون الحكومات بنشراتهم التى تحض الناس على الاهتمام بالزراعة

واول مدرسة زراعية اسست فى فرنسا عام ١٧٨٦ م فى ضاحية مدينة (رامبوييه) ، ثم قام عام ١٨١٦ رجل يدعى (ماتيودو دومبال) واسس معهداً فى جوار مدينة (نانسى) . ولم يمض غير القليل حتى اشتهر هذا المعهد وتوافدت اليه الطلاب من كل قطر . وتخرج فيه تلامذة اسسوا عدة مدارس للزراعة . ثم تداخلت الحكومة فى الامر وعاضدت الجمعيات الزراعية وناصرت الفلاح واسست عدة مدارس للزراعة من الطراز الاول . تدرس فيها الشؤون الزراعية ، والصنائع الزراعية العديدة التى منها صناعة الزبدة والجبن وتربية دود القز ، والنحل والدجاج

لنين ينذر العالم بخراب

من أهم الحركات وراء الحوادث الظاهرة على مسرح اوروبا اليوم هو ما يجرى فى موسكو تحت اسم الانترناشونال الثالث الذى التأم حديثا والذى غايته القصوى نشر المبادئ البولشفيكية فى العالم اجمع وقد قدر عدد الشعوب المشتركة فى ذلك المؤتمر فوق الخمسين من كل امة ولسان وشعب تحت السماء

وربما أهم ما قيل فى مؤتمر الانترناشونال المذكور هو خطاب رئيس وزارة حكومة السوفايت الروسية المسيو لينين فى افتتاح المؤتمر الذى نقلته الجرائد منذ أسبوعين أو اقل

قام المسيو لينين منددا بدول الحلفاء المتمولة فابتدأ خطابه بالقول ان ضائقة العالم الاقتصادية وفشل جمعية الامم فى توفيق الحلفاء وتوحيد مصالح الحكومات المتمولة كانا من أهم العوامل المروجة لمقاصد الانترناشونال التى منها بعد تعزيز وتدريب ثورة عالمية !

اشار المسيو لينين فى خطابه الى الامم المتوفرة لديها الظروف الاقتصادية مثل أميركا واليابان وانكلترا واظهر انه حتى فى هذه لا يوجد نسبة بين ارتفاع اثمان الحاجيات وارتفاع الاجور. وقد صرح ايضا بان الذين يحصدون الفوائد الاقتصادية فى الاحوال الحاضرة هم النذر القليل فى كل البلدان

كذلك قال لنين ان النظام القديم ، نظام التمويل يهدد بالسقوط لعدم امكانية تسوية الديون الحربية العمومية بدون خراب امم كثيرة وايضا لعدم امكانية اجراء التجديد المرغوب فيه تحت نظام التمول . وهو يستشهد بأحد الاقتصاديين الانكليز (كينت) لاثبات دعواه فان ذلك الاقتصادى الانكليزى صرح انه من الضرورى اسقاط الديون الحربية بل الرجوع الى الملائن والكريدتو الدولية المتبادلة

ولا يفيد المتمولين ان اميركا طردت خمسمائة اشتراكى متطرف من بلادها ما زالت حاجات العمال فى ازدياد ومازال المتمولون يفتنون من وراء العمال . ثم يقول لنين ان طبقات العمال ناضجون الآن لحركة ثورية وواجب الانترناشونال ان تقوى وتدرب الثورة العالمية . واما من جهة جمعية الامم فقال ـ ان جمعية الامم فى ضحية الانشقاق وليس فى امكانها حماية الامم الصغيرة. بل ان الامم الملكية (يوجه خطابه للحلفاء) فى اتباعها غاياتها الطماعة قد وضعت الامم المقهورة فى مركز المستعمرات وهو يستشهد فى ذلك بالاختلاف على مصير تركيا . ذلك كله يروج اعمال الانترناشونال

ثم اشار رئيس وزارة السوفايت الى وجود ممثلين فى الانترناشونال من المستعمرات والامم المضغوط عليها لاول مرة وقال ان ذلك مهم جداً . وقد اظهر الاختبار يقول لنين ان الشعوب غير المتمولة كشعوب آسيا مثلا هى ارض خصبة لزرع المبادى البولشفيكية .

وقد شجب المسيو لنين الحزب الاشتراكى المعتدل داعيا اياه عثرة فى سبيل ثورة العمال واصحاب المتمولين . وهو يرتأى بالاتحاد فى العمل مع حزب الاشتراكيين المتطرفين واصلاح خطأ الماضى باتخاذ خطة موحدة .

وبعد الخطاب أجاز مؤتمر الانترناشونال الثالث قراراً فى دعوة العمال من كل الامم ان يشتركوا فى حصار بولندا حصاراً اقتصاديا

نيويورك : ليان

المجلة التجارية
السورية الاميركية
غرضها خدمة التجارة السورية في المهاجر الاميركية وتنشيط العلائق التجارية بين اميركا والبلاد العربية.
The SYRIAN-AMERICAN
COMMERCIAL MAGAZINE
74 GREENWICH ST., NEW YORK, U. S. A.

مذكرة اميركا تقلق اوروبا

لقد اطلع القارىء دون شك على المذكرة الطويلة التى أذاعتها حكومة الولايات المتحدة من لسان ناظر خارجيتها المستر كولبى جوابا على استفهام سفير ايطاليا عن موقف اميركا تجاه المشكل الروسى البولندي الحاضر . وكذ قرأ الرسائل السياسية التى تدور كلها على سياسة اوربا الحرجة فى الوقت الحاضر

ولو تمعن القارىء فى الابحاث والاراء السياسية التى تبعث تلك المذكرة فى عواصم اوروبا وقرأ ما بين سطور الرسائل الخصوصية التى بعث بها مكاتبو امهات الجرائد الاميركية فى باريس ولندن لتحقق لديه ان الرئيس ولسن قد رمى قنبلة جديدة فى وسط المحيط الاوروبى السياسى فزاد فى اضطرابها ولكن حسب العادة لم يأت بخطة محدودة ـ خطة عادلة يمكن التمشى عليها

ان اميركا تعترف بوحدة روسيا ولكنها لا تعترف بالبولشفيك وفى هذا تتفق أميركا وفرنسا ولكن وهنا الفرق الكلى ـ أميركا لا تحارب البولشفيك الى ان تتغير جو السياسة (مهما احتمل ذلك من المدى) أما فرنسا فتعترف بالجنرال فرانغل حاليا ومحاربة البولشفيك الى النهاية وهذا ماتعترض عليه انكلترا بكل قواها

اشتهر عن اميركا قبلا موافقتها للسياسة الانكليزية والعمل واياها معا على ارجاع السلام العام وضمانه بمحالفة انكلوسكسونية متينة .

والان يظهر ان اميركا تميل الى سياسة فرنسا وتخلى سياسة انكلترا وهذا يستفاد من مذكرة الرئيس ولسن ويظهر من امور خفية ولكنها هامة جدا . واول هذه الامور ان الجرائد الانكليزية تحاشت ذكر مذكرة ولسن ولم تنتقد فيها الافتتاحيات الطويلة عكس الجرائد الفرنسوية التى اخذت تمدح موقف ولسن وتصرح باتفاق فرنسا وانكلترا فى مقاومتهما للحكومة البولشفيكية فى روسيا .

ثم ان القارىء يذكر ان مذكرة ولسن كانت امام الوزارة الفرنسوية قبل قرارها فى الاعتراف بالجنرال فرانغل وحكومة « روسيا الجنوبية » والمستر ادون جيمس مكاتب التيمس النيويوركية لايترك مجالا للشك فى ان الدافع الاكبر لخطوة فرنسا هذه هو مذكرة ولسن

هل احاط المستر ولسن مذا بكل دقائق الاختلاف بين انكلترا وفرنسا فى سياستهما نحو روسيا البلشفيكية .. هل درى بان فرنسا بلايين الريالات المستهلكة فى روسيا وهى ترغب فى الحصول عليها وفى رغم روسيا على الاعتراف بها . وان الجنرال فرانغل قد تعهد بذلك الاعتراف بينما البولشفيك اصدروا بعدمه . ثم هل قدر المستر ولسن تمام التقدير خطر ثورة العمال فى انكلترا وقد قلق حكومة لندن من جنوح حزب العمال الانكليز الى البلشفية ومن ازدياد قوته

هذه امور اوروبية محضة وعلى حلها الحل المرضى تتوقف سلامة اوروبا ودوام التحالف بين فرنسا وانكلترا . فكان الاولى والاحرى بالرئيس ولسن التريث الى ما بعد مؤتمر منسك وانتظار حلول الازمة السياسية قبل ان يرمى قنبلته المتفجرة فى وسط المعمعة الاوروبية . ولاسيما ان موقف اميركا السياسى مجهول تمام الجهل فى الوقت الحاضر فلربما ادى الانتخاب المقبل الى سقوط الحزب القائل بدخول هذه البلاد فى جمعية الامم حتى ولو دخلت اميركا جمعية الامم ربما تصر عليها جدا جر هذه البلاد الى محاربة البولشفيك

البولشفيك ابعد خطرا على هذه البلاد مما هي على انكلترا ومع ذلك فانكلترا لا تحجم عن الاعتراف بحكومة موسكو او على الاقل باستعادة العلائق التجارية معها . فهلا كان من باب الحكمة ان تتبع اميركا تطور السياسة الاوربية فى شأن روسيا وبولندا الى ان يكون لقولها الحكم الفاصل وليس فقط التهييج المزعج

تجارة اميركا الجديدة

(نقلا عن المجلة التجارية السورية الاميركية)

كانت صادرات الولايات المتحدة فى شهر ايار ٧٣٩ مليون و٢٠٠ الف دولار والواردات ٤٣١ مليونا اى زيادة فى الصادرات ونقص فى الواردات من شهر نيسان. اما من الاحدى عشر شهراً من المالية الحاضرة فقد بلغت الصادرات ٤٣٩ ر١٩٣ ر٧٤٧٤ دولارا والواردات ٤٤٧ ر ٧٤١ ر ٦٨٥ ر ٤ دولارا بنوع ان زيادة الصادرات عن الواردات فى هذه المدة بلغت ٩٠٢ ر ٤٥١ ر ٢٧٨٨ فى سنة ١٩٢٠ بالمقابل الى ٩٥٨ ر ٠٩٨ ر ٣٥٠١ فى سنة ١٩١٩ و ٦٤٠ ر ٦٠٦ ر ٢٧٥٠ فى سنة ١٩١٨ ومن هذا يحصل ان سنة السلم الاولى بعد الحرب كانت اعظم السنين فى تجارة اميركا الخارجية بالنظر الى ارجحية الصادرات اما فى هذه السنة فقد اخذ ينقص معدل الزيادة ولكن النقص ليس الى الدرجة التى تبعث الى القلق

وما لا غنى من الاشارة اليه فى هذا المقام ان الذى يدل على اتساع التجارة الخارجية ليس الزيادة فى الصادرات عن الواردات لان هذا من شانه ان يوجد بوقاء قيمة النقود على التوالى وينتج كسادا بل ان تكون التجارة الخارجية متسعة المجال وتكاد تتعادل فيها الصادرات والواردات . وهذا هو النوع المفضل والذى تسعى هذه البلاد للوصول اليه عملا بالمبدأ الذى كثرت الاشارة اليه وهو ان البلاد الاخرى . وربما لوحظ من قبل عدم اكتراث من جانب الاميركيين فى زيادة التوسع مع الخارج غير انهم اخذوا فى هذه الاونة يحيدون عن هذه الخطة ويظهرون اهتماما اوفر بالاسواق الاجنبية

البناء

على الرغم من شدة الحاجة الى المساكن نجد سوق البناء فى هدوء تقرب من الوقوف حتى ان كثيرا من معامل الاخشاب فى الغرب اقفلت لقلة الطلب ولتعذر شحن الاخشاب الموجودة ولامساك الشراة انتظارا لزيادة سقوط الاسعار ويعللون ان مبلغ ما كان من السقوط فى اسعار مواد البناء فى شهر ايار كان بمنزلة ٢٠ بالماية والذى يؤثر على حالة البناء فى الدرجة الاولى امساك المصارف من الادانة بكميات قليلة وللاناس المأمونين ولوعدات قصيرة والاسباب التى تدفعهم الى ذلك اعتقادهم ان الابنية التى تشاد بالاسعار الحاضرة لا يمكن ان تحفظ قيمتها واذا سقطت عرضتهم للخسارة . وقد عدل مصرف الحكومة الاحتياطى فى فيلادلفيا نفقات بناء البيت من الحجر من ست غرف فى شهر ايار الماضى بالمقابلة الى شهر ايلول فى سنة ١٩١٨ فاذا الزيادة الان بالمئة ٥٦٥ ر ٣ لان النفقات كانت من قبل ٢٨٤٢ دولارا فاصبحت الان ٦٤٠٧

التجارة لا تفلح ولا تدوم اذا كانت قاصرة على وجه واحد اما الاخذ والعطاء . وانك ترى الكثيرين من مشاهير الاقتصاديين الاميركيين حثا على وجوب مساعدة اوربا على سرعة استعادة مقدرتها الصناعية طمعا فى ايجاد التوازن التجارى الذى يضمن استمرار تجارة اميركا الخارجية على قاعدة النجاح اكثر مما لو كانت قيودها فى جانب المن دون جانب الالى

ويدلك على عجز اوربا الحاضر انها لا ترسل الى اميركا غير ٣٣ بالمائة من واردات هذه البلاد فى حين انها تاخذ ٩٣ بالمائة من صادراتها . وقد كانت قبل سنة ٩١٤ تأخذ ٦٣ بالمائة وتعطى ٤٧ ويجب على الاقل ان تعود نسبة الصادرات الى الواردات الى هذا المعدل

وما قيل ايضا فى تجارة اميركا الخارجية بالنظر الى الحالة الاقتصادية الوطنية الحاضرة ان لا خوف من خسارة اميركا للاسواق الاجنبية التى احتلتها الحرب . لان توالى سقوط الاسعار فى الاسواق الوطنية يجعل الاميركيين فى حاجة الى طلب منافذ فى الخارج وما هى الا مدة قصيرة حتى يسكن القلق الصناعى الحاضر وتستقر الاسعار على معدل احط فيتسنى اذ ذاك للمعامل الاميركية انتاج المصنوعات باثمان تمكنها من مزاحمة المصنوعات الخارجية

برقيات عمومية

روتر

لندن ـ فى ٢٧ ذى الحجة

افتتح مؤتمر جمعيات اتحاد العمال اليوم فى بورتسموث بحضور ٩٥٠ مندوبا فافتتحه المستر توماس عضو البرلمان ورئيس حزب العمال بخطاب صرح فيه ان « مجلس الاجراء » عاقد النية على ادراك الغايات التى أنشئ لاجلها وهى استقلال ايرلنده التام والصلح مع روسيا . ويؤملون ان يؤدى عقد هذا المؤتمر الى حل ازمة الفحم دون اعتصاب

روتر

لندن ـ فى ٢٨ ذى الحجه

خطب المستر توماس فى مؤتمر جمعيات اتحاد العمال فقال انه يتوقع حدوث صدمة تؤخر سير الحركة التجارية . وقال ان الادلة كلها تشير الى ان الشتاء القادم سيكون من عدة اوجه اصعب شتاء منذ سنوات عديدة . وانه مما يدل على سوء نظامنا الاجتماعى ان يكون العالم كله فى حاجة الى البضائع والاطعمة والملبوسات والمنازل ولكن يمنع الاشخاص الذين يودون تقديم هذه الحاجات من تقديمها

روتر

لندن فى ـ ٢٨ ذى الحجة

يتفاءلون خيراً فى دوائر العمال اليوم على اثر قرار عمال المناجم ان يقبلوا دعوة السر روبرت هورن للاجتماع والمداولة معه لانه يظن انهم متى اجتمعوا معا يجتنب الاعتصاب وليس فى النية الان ان يقابل المستر لويد جورج لجنة عمال المناجم غداً من انه يمكن ان يقابلها بعدئذ اذا كان ثمت رغبة فى عرض شئ عليه

وقد دعى عقد مؤتمر عام لعمال المناجم لسماع تقرير لجنة الاجراء عن اجتماعها مع السر روبرت هورن وهذا المؤتمر يقرر أما قبول التسوية أو عدم قبولها

روتر

بلفاست ـ فى ٢٨ ذى الحجة

يفاوض المستر دفلن مصالح الحكومة فى لندن بخصوص الضيق الذى نشأ فى بلفاست بسبب طرد عدد كبير من العمال الكاثوليكيين وخصوصا عمال مصانع السفن وقد قررت الحكومة على ان تدفع للعمال المطرودين مساعدات مالية كالتى تدفع للعمال الذين بلا عمل

روتر